

هاواي تسجل حادث حريق وحيد بينما تكشف الاتجاهات الأمريكية لغطاء الأشجار عن أنماط مقلقة

هاواي تسجل حادث حريق وحيد بينما تكشف الاتجاهات الأمريكية لغطاء الأشجار عن أنماط مقلقة

التقرير

في حادث حديث، أبلغت هاواي، الولايات المتحدة الأمريكية، عن تنبيه حريق واحد في 28 ديسمبر 2024، مما يسلط الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها الولايات المتحدة مع الحرائق البرية. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الولايات المتحدة خسارة كبيرة في غطاء الأشجار، مع انخفاض صافي يقارب 1.23%. بلغ إجمالي مساحة خسارة غطاء الأشجار أكثر من 17.47 مليون هكتار، وهو ما تم تعويضه جزئيًا فقط بمكاسب تقريبيًا 13.99 مليون هكتار.

كانت الأنشطة الحرجية هي السائق الرئيسي لهذه الخسارة، حيث شكلت الغالبية العظمى من انخفاض غطاء الأشجار. كما لعبت الحرائق البرية دورًا كبيرًا، حيث ساهمت في انبعاثات كبيرة وفقدان لغطاء الأشجار. وبينما كانت التحضر أقل أهمية من العوامل الأخرى، إلا أنها ما زالت ساهمت في الانخفاض المستمر في غطاء الأشجار.

تشير البيانات إلى اتجاه مستمر لاضطراب غطاء الأشجار، حيث تأثر أكثر من 28.36 مليون هكتار. أدى هذا الاضطراب إلى خسارة صافية في غطاء الأشجار، وهو ما له تداعيات على انبعاثات الكربون والتنوع البيولوجي وتنظيم المناخ. قد يكون الحادث الأخير في هاواي طفيفًا بمعزل، ولكنه جزء من سرد أكبر للتغيرات البيئية التي تتطلب الاهتمام والعمل.